نظر كتاب السنة لعبداس أحد

تَغْشَى النَّبِيُّ مُعَلِّمَ الإنسان أَبْدَا بِحَمْدِ اللهِ ثُمَّ صَلَاتُهُ سَـطُرُوْهُ بَعْدَ أُوَائِلِ الْأَزْمَانِ إِنَّ أَرَى نَاسًا قَدِ افْتُتِنُوْا بِمَا 2 مِنْ غير قولِ مُحَمَّدٍ وصِحابِهِ وَالتَّابِعِيْنَ هُمْ عَلَى الْإحْسَانِ 3 خَيْرُ الْقُرُوْنِ لَقَرْنُ أَحْمَدٍ الَّذِيْ فِيْهِ الْهُدَى بِالْوَعْظِ وَالتِّبْيَانِ 4 ثُمُّ الَّذِيْنَ يَـلُـوْهَٰـمْ هُـمْ خيرُ هَـ ___نِي الْأُمَّةِ الغَرَّاءِ فِي الْمِيْزَانِ 5 فَهُمُ الْخِيَارُ لَنَا مِنَ الْأَعْيَانِ وَعَلَى اخْتِلَافٍ فِي الْحَدِيْثِ وَبَعْدَهُمْ 6 فَاتْـرُكْ أَقَاوِيْـلَ الَّـذيـنَ تَأْخَّـرُوْا وَازْكَنْ لِـقَـوْلِ كَانَ خَـيْرَ زَمَانِ 7 نَجْلُ ابْن حَنْبَلَ ذَلِكَ الشَّيْبَاني وَمِنَ الْأُوَائِلِ شَـيْخُنَا وَإِمَامُنَا 8 ___ر وَعِلْمُهُ فَرْضٌ عَلَى الْإِنْسَانِ وَكِتَابُهُ يَحْوِيْ مِنَ الدُّرَرِ الْكَثِيْ 9 نَ مُيسَّرًا لِّلْحِفْظِ وَالْإِتْفَانِ وَأَرَدْتُ نَظْمَ كِتَابِهِ حَتَّى يَكُوْ مَنْ قَالَ أَنَّ كَالَامَ رَبِّيْ مُحْدَثُ فَهْ وَ الْكُفُورُ وَلَيْسَ ذَا إِيْمَانِ أَقْوَالِ حِزْبِ الْكُفْرِ وَالشَّيْطَانِ إِنَّ الْقُرَانَ لَعِلْمُ رَبِّيْ جَلَّ عَنْ **12** فَاخْلُقُ فِيْهِ غَيْرُ ذِيْ إِمْكَانِ وَلَـقَـدْ حَـوَى أسماءَهُ وصِـفَاتِـهِ **13** فَاحْذَرْ صَلَاةً خَلْفَ ذِي الْكُفْرَانِ فَإِذَا رَأَيْتَ المَرْءَ قَالَ بِقَوْلِهِمْ **14** فَأَعِدْ صِلاتِك دُوْنَ مَا نُقْصَانِ وَإِذَا اضطررْتَ إِلَى الصَّلَة وَرَاءَهُ **15** فَهُمُ الَّذِيْنَ تَجَهَّمُوْا فَاحْذَرْهُمُ شَــرُ البَريَّةِ بَـلْ مِـنَ الْحَـيَـوَانِ **16** كُنْ دَائِمًا مَعَهُمْ عَلَى الْهُجْرَانِ لَا تَشْهَدُنْ إِنْ كَانَ قَاضَ مِنْهُمُ **17** فَاهْ جُرْهُ مُ بِالرُّوْحِ وَالْأَبْدَانِ ومَريضَهُم ووفَاتُّم ونِسَاءَهُم **18** تَمْسَسْهُ فَهُوَ مِنَ ابْخُسِ الْأَثْمَانِ مِيْرَاثُـهُمْ خُـذْهُ لِبَيْتِ الْمَالِ لَا

فإذا شَهِدْنَاهُم وعُدْنَاهُم فَكَيْ 20 سفَ سَيرْجِعُوْنَ هُمُ إِلَى الْإِيْمَانِ 21 فِيْ قَـوْهِـمْ ذِي الْإِثْمِ وَالْبُهْتَانِ قد بَارَزُوا الرَّحْمَنَ جَلَّ جَلَالُهُ قَالُوْا إِلْهُكُمُ فَلَيْسَ بِرَبِّنَا فَمَصِيرُهُمْ فِي أَسْفَل النِّيرُانِ **22** أَنْ يُوْجَعُوْا ضَرِبًا لَدَى السَّجَّانِ وَاحْفَظْ كَلَام الْإِمَامِ مَالِكِ فِيْهُمُ **23** فَهُمُ الزَّنَادِقَةُ الْغُلَاةُ وَدَمُّهُمْ حِلُّ لنا بِالنَّفْل وَالْبُرْهَانِ مَنْ قَالَ ذَاكَ القولَ فَهُوَ لَعَابِدُ صَـنَمًا ولَيْسَ بِعَابِدِ الرَّحْمَن **25** كَ الْقَوْلَ كَفِّرْهُ بِغِيْر تَوَانِ مَنْ شَـلَكَ فِيْ كُفْرِ الَّذِيْ قَدْ قَالَ ذَا **26** قَدْ قَالَهُ كُلُّ الْأَئِمَّةِ فِيهِمُ فَاحْفَظْ كَلَامَهُمُ مَعَ الْإِمْعَانِ **27** إِنَّ الْقُرَانَ كَلامُ رَبِّيْ غَيْرُ عَخْد **28** وَلَـقْـدْ نُمِـيْـنَا أَن نُمَـارِيْ أَوْ نُخَـا صِهِ أَهْلَ جَهْمٍ فِيْ عُرَى الْقُرْءَانِ لَا تَأْمَنُوا مَكْرَ الْإِلَهِ فَرُبَّكا غَمَسُ وْكُمُ فِي الْكُفْرِ وَالْعِصْ يَانِ **30** يَحْشُ وْنَـهُ بِالْـكُـفْـر والْهَـذَيَانِ لا تَسْمَعُوا لَهَمُ فَإِنَّ حديثهم **31** فَإِنِ اسْتَقَمْتُمْ أَنْتُمُ إِلَى السَّانِ كُونُوا على هُج النبيّ محمدٍ **32** 33 فَلَقَدْ ضَلِلْتُمْ مَعْ ذَوِي الْخُسْرَانِ وَلَـئِـنْ ذَهَـبْـتُـمْ يَمْـنَـةً أَوْ يَسْــرَةً 34 أَنَّ الْقُرَانَ كَلَامُ ذِي السُّلْطَانِ وَلَقَدْ تَوَاتَرَتِ الْأَحَادِيْثُ الْعُلَى ولَقَدَ رُويْنَا فِي الأَحَادِيثُ الصِّحَا 35 حُ بِذَاكَ أُقْوَالًا ذَوَاتِ مَعَاييْ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرُبَاتِ أَنْ تَتَقَرَّبُوْا بِكَلَامِ رَبِّ النَّاسِ أَعْظَم شَانِ **36** أَعْنِيْ أَبَا بَكْرِ وَذَا الرِّضْوَانِ وَلَقَـدْ أَتَى الْكُفَّارُ صَـاحِبَ أَحْمَدٍ **37** سَــاًلُوْا عَن الْقُرْءَانِ هَـلْ هَـذَا كَلَا مُ مُحَـمَّدٍ أَمْ هُـوْ كَـلامٌ ثَايِي **38** فأجابهُمْ لَيْسَ الْقُرَانُ كَلَامَهُ بَـلْ هُـوْ كَـلَامُ الْـوَاحِـدِ الْـمَـنَّانِ **39** لَكَفَضْ لَ خَالِقِنَا على الإِنْسَانِ وَلَـقَـدْ رُويْـنَا أَنَّ فَضــلَ كَلَامِـهِ **40** عَنْ لُوْقٌ احْفَظْهُ بِلَا نِسْ يَانِ لَيْسَ الْقُرَانُ لِخَالِقِ أَبَدًا وَلَا هُ وَ عِلْمُهُ فِيْهِ هُدَى الْحَيْرَانِ هَـوَ قَـوْلُ رَبِّيْ آيْـهُ وَحُـرُوْفُـهُ **42** إِنَّ الْـقُـرَانَ لَخَـارِجُ مِـنْ رَبِّنَا وَإِلَيْهِ سَوْفَ يَعُوْدُ ذِي السُّبْحَانِ 43 وَلَقَد تَوَاتَرَتِ النُّقُولُ بِذَاكُمُ بِالنَّقْلِ عَنْ سَلَفٍ وَعَنْ أَعْيَانِ

للفُوقُ فَشَرُّ قَالَ هَلَا الْفَايِيْ	45	مَنْ قَالَ إِنَّ اللَّهْظَ بِالْقُرْءَانِ عَخْهِ
تَتَكَلَّمَنْ بِاللَّفْظِ فِي الْقُرْءَانِ	46	هَذَا مِقَالُ الْجُهْمِ فَانْبُذْهُ وَلَا
يَ تَ وَارَثُونَ الظُّلْمَ بِالطُّغْيَانِ	47	إِنَّ ابْنَ صَفْوَانَ اللَّعِينَ وَحِزْبَهُ
لِ أَرْبَعِيْنَ عَلَيْهِ شَرُّ لِعَانِ	48	قد شَـكً فِي الإِسْلَامِ حَتَّى لَمْ يُصَلَّ
فَوْقَ السَّماءِ عَظِيْمَةِ الْأَرْكَانِ	49	قد قال أنَّ اللهَ ليسَ بِمُسْتَوِ
بِشْرُ الْمَرِيْسِيْ لَيْسَ يَخْتَلِفَانِ	50	وأخوهُ فِيْ هَذَا الْمَقَالِ وَرَأْسُهُمْ
وَالدِّيْنَ يُبْغِضُهُ بِلَا كِتْمَانِ	51	قَـدْ كَانَ يُبْغِضُ خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الثَّرَى
فِيْ كُلِ وَقْتِ إِقَامَةٍ وَأَذَانِ	52	فَاللهُ يَلْعَنُهُمْ ويلعَنْ حِزْبَهُمْ
فَلَقَدُ غَدَوْتَ كَعَابِدِ الأَوْثَانِ	53	إِن قُلْتَ إِنَّ اللهَ لا يَتَكَلَّمُ
رًا عَنْ يَـهُ وْدِيِّ كَـذَا النَّصْـرَايِيْ		
وَالْوَاقِفُونَ بِهِ فَيَشْتَبِهَانِ	55	فَالْقَائِلُوْنَ بِخَلْقِهِ وَبِلَفْظِهِ
بِالْحِيْلَةِ النَّكْرَاءِ ذَاتِ هَوَانِ	56	هُمْ قَدْ أَرَادُوْا قَوْلَ جَهْمٍ نَفْسَهُ
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	57	فَالْكُفْرُ حَلَّ عَلَيْهِمُ مِنْ أَجْلِ هَ
قَدْ أُلْقِيَتْ لِلْآلِ مِنْ عِمْرَانِ	58	إِنَّ الْمَسِيْحَ لَكِلْمَةُ اللهِ الَّتِيْ
وَشُـيُوْخِنَا فِيْ ذَلِكَ النُّعْمَانِ	59	وَاسْمَعْ مَقَالَةً شَيْخِنَا وَإِمَامِنَا
رَأْيِ الَّذِيْ وَالْبَعْرُ يَسْتَوِيَانِ	60	اَلْفَارِسِيَّ أَبِيْ حَنِيْفَةً صَاحِبَ الرُّ
وَاسْمَعْ حديثَ مُحَمَّدِ الْعَدْنَانِيْ	61	فَارْمِ يُهُ فِي حُشِ إِذَا حُدِّثُ تَهُ
بَلْ بُغْضُهُ يُفْضِيْ إِلَى الْإِيْمَانِ	62	قَالَ ابْنُ حَنْبَلَ إِنَّ بُغْضَ صِحَابِهِ
خَيْرٌ مِنَ الْآرَاءِ لِلْإِنْسَانِ	63	إِنَّ الْحَدِيْثَ صَحِيْحَهُ وَضَعِيْفَهُ
تَ عَلَى التَّجَهُّمْ مُرْجِئَ الْإِيمَانِ	64	فَأَبُوْ حَنِيْفَةَ عَاشَ جَهْمِيًّا وَمَا
مِثْلَ الْخَوَارِجَ بِئْسَ ذِي الْقَوْلَانِ	65	وَالسَّــيْفُ كَانَ يَـرَاهُ دُوْنَ تَـدَيُّنِ
جَارُوْا وَهَـذَا الشَّـرُّ لِـلْأَوْطَانِ	66	فَيرَى الْخُرُوْجَ عَلَى الْأَئِمَّةِ إِنْ هُمُ
خَلْقِ الْقُرَانِ فَتَابَ بَعْدَ أَوَانِ	67	وَقَدِ اسْتُتِيْبَ بِقَوْلِهِ الْكُفْرِيِّ فِيْ
فَأَجَابَهُ قليْ عَلَى الْكُفْرَانِ	68	قَالَ ابْنُهُ أَبَتَاهُ كَيْفَ فَعَلْتَ ذَا
طيْتُ التَّقِيَّةَ كُلَّ مَنْ نَادَانِيْ	69	لَكِنَّنيْ قَدْ خِفْتُ فَتْكًا بِيْ فَأَعْ

قَدْ كَانَ يَنْقُضُ فِيْ عُرَى الْإِيمَانِ شَـخْصٌ أَضَـرَّ بِدِيْنِنَا بِمَقَالِهِ نَحْوَ الْقِيَاسِ مُضَعْضَعِ الْأَزْكَانِ تَرَكَ الْحَدِيْثَ مَعَ الْأُصُولِ وَمُقْبِلًا **71** هُـوَ شَـرُ مَـوْلُـوْدٍ إِلَى ذِيْ الْآنِ قَـدْ قَـالَ الْاوْزَاعِـيُّ فِـيْـهِ بِأَنَّـهُ **72** قَدْ كَانَ يَأْتِيْهِ الْحَدِيْثُ عَنِ النَّبِيْ فَـيُـخَالِفُ الْآثَارَ بِالرَّوغَانِ **73** فِيْهِ أَشَادً الْجَرْحِ فِي الْأَعْيَانِ وَالسَّخْتِيَانِيْ وَابْنُ عَوْدٍ جَرَّحُوْا **74** قَـدْ كَـانَ يُـفْتِي النَّـاسَ فِيْ كُـلِّ الْأُمُوْ ر بِخَيْر مَا وَرَع وَلَا بُرْهَانِ **75** وَالْأَعْمَشُ الضَّيِّ وَمَعْهُمْ غَيْرُهُمْ ذمُّوهُ شَرَّ الذَّمَّ بِالْعِرْفَانِ **76** فَأَتَى وَقَالَ مَقُوْلَةَ الْعُمْيَانِ فَأَبُوْ حَنِيْفَةً عَادَ الْاعْمَشَ مَرَّةً **77** فَإِذًا لَّعُدتُّكَ عِنْدَ كُلِّ أَوَانِ لَوْلَا مَجِيْئِيْ كَانَ فِيْهِ تَثَاقُلُ **78** فَأَجَابَهُ وَاللهِ فِينْكُ تَثَاقُلُ حَتَّى وَأَنْتَ بَعِيْدُ يَا نُعْمَانِيْ **79** وَيْـلُ لُّـهُ مَـا كَـانَ يُخْـطِـىْ مَـرَّةً فَيُصِيبُ حَتَّى لَوْ بِزَلِّ لِسَانِ **80** لَ إِمَامِنَا الشَّوْرِيُّ أَيْ سُـفْيَانِ وَاذَّكُرْ مَقَالَةَ رَقْبَةٍ فِيْهِ وَقَوْ فَلَقَدْ أَقَرَّ بِأَنَّهُ مُتَذَبِّذِبّ وَقَدِ اسْتُتِيْبَ اثْنَيْنِ فِي الْإِيمَانِ **82** مِنْ أَخْبَثِ الْأَقْوَالِ فِي الْبُلْدَانِ يُ فْتِيْ بِأَقْوَالِ الْيَهُوْدِ وَقَوْلُهُ لَا يَـدُر لِـلْبَيْتِ الْحُـرَامِ مَـكَانِ أَفْتَى إِذَا مَا قَالَ شَــخْصٌ أَنَّهُ 84 أَوْ قَالَ لَا أَدْرِ النَّبِيُّ مُحَمَدٌ أَبِطَيْبَةٍ هُوَ كَامِلُ الْإِيمَانِ **85** أَفَمُسْلِمٌ هَذَا الَّذِيْ قَدْ قَالَ ذَا لَا وَالَّــذِيْ بَـرأً الْــوَرَى وَبَــرَايِيْ 86 فَكَلَامُهُمْ شَرٌّ مِنَ الْكُهَّانِ فَاحْذُرْ مِنَ النَّبَطِيَّةِ انْ مَا اسْتُعْرِبُوْا **87** ــــكَ جِـرَاجُهُمْ وَيُخِـلُ بِالْأَرْكَانِ فَإِذَا سَمِعْتَ كَلَامَهُمْ قَدْ يَعْتَرِيْد 88 دَاءٌ عُضَالٌ نَاقِصُ الْأَدْيَانِ فَأَبُو حَنِيْفَةً كَائِدٌ قَدْ كَادَنَا **89** __إِحْرَامِ ذَا الْخُفَّانِ أَوْ نَـعْلَانِ قَدْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَبِسْتُ فِيْ ال **90** وَسَرَاوِلًا فَأَجَابَهُ اذْبَحْ يَا فَتَى إِنْ قَـدْ وَجَـدتَّ وَلَمْ تَجِـدْ سِــيَّانِ 91 وَمَـقَـالُـهُ مَـا فِيْهِ مِـنْ رُجْـحَـانِ يُفْتيْ بِلَا عِلْمِ فَقُبِّحَ شَخْصُهُ **92** ___رٌ مِنْ مَقَالِ الْفَارسِي النُّعْمَانِ فَلَدَسُّ خَمَّارِ بِكُلِّ اللَّوْرِ خَيْد **93** ___سُرَّاقِ إِذْ هُوَ سَارِقُ الْأَدْيَانِ فَأَبُوْ حَنِيْفَةَ شَرُّهُ شَرُّ مِّنَ السـ

95 كُفْرَ الصُّرَاحَ لِعَابِدٍ نَعْلَانِ فَلَقَدْ أَجَازَ السُّكْرَ وَالْخِنْزِيْرَ وَالْم 96 أَبِذِكْرِهِ هَلْ تَلْتَقِىٰ شَفَتَانِ وَشَرِيْكُ عَنْهُ كَانَ يَحْكِىْ قَائِلًا عَمَّا يُحَدِّثُ عَنْدَ كُلِّ مَكَانِ وَابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ عَنْهُ أَنِ اضْرِبُوْا **97** صَـلَّى عَلَى خَير الْوَرَى العَدْنَانيْ وَعَجَالِسُ السُّوءِ الَّتِيْ فِيْهَا فَمَا **98** مَا فِي الْوَرَى أَجْرَا عَلَى الرَّحْمَن قد كان يرفعُ صَوْتَهُ فيْ مَسْجِدٍ **99** مِنْهُ بِفُتْيَاهُ الَّتِيْ تُحْشَـي بِرَأْ 100 ي بَاطِل مِنْ دُوْدِ مَا بُـرْهَادِ وَالسُّكَرِّيُّ أَتَى إِلَيْهِ سَائِلًا 101 أَفْتَاهُ دُوْنَ تَرَدُّدٍ وَتَوَانِ مِنْ بَعْدِ فُتْيَاهُ إِذَا هُوَ رَاجِعٌ 102 عَنْ قَوْلِهِ فِيْهَا لِقَوْلِ ثَانِيْ وَأَجَابَهُ إِنَّا نَرَى الْآرَاءَ ثُمَّ 103 نُعَيِّرُ الْآرَاءَ أَيَّ زَمَانَ قَـدْ كَانَ يَهْزَأُ بِالْأَحَادِيْثِ الصِّحَا 104 ح عَن النَّبِيّ هُمَا لَـهُ صِـفَتَانِ قَدْ كَانَ يَسْخَرُ مِنْ حَدِيْثِ مُحَمَّدٍ 105 وَيَـقُـوْلُ بَـلْ هَـذَا مِـنَ الْهَـذَيَانِ ٱلْبَيِّعَانِ لَهُمْ خِيَارٌ قَالَ هُوْ 106 إِنْ كَانَ فِيْ فُلْكٍ أَيَفْتَرِقَانِ فَاللهُ يَسْالُهُ عَنِ الْقَوْلِ الَّذِيْ 107 قَدْ قَالَهُ هَذَا وَضِيْعُ الشَّانِ بَلْ كَانَ يَسْخَرُ مِنْ مَحَمَّدِ نَفْسِهِ 108 وَيَقُولُ قَوْلًا أَعْظَمَ الْبُهْتَانِ لَوْ كَانَ حَيًّا بَيْنَنَا لَرَأَيْتَهُ 109 بِالرَّأْيِ يَأْخُذُ لَا عَنِ الرَّحْمَنِ بَلْ كَانَ يُنْكِرُ قَوْلَ صَاحِبِ أَحْمَدٍ 110 عُمَرَ الرَّضِيْ وَيَصِفْهُ بِالشَّيْطَانِ إِيْمَانُ جِبْرِيْلِ وَإِيْمَانُ الَّذِيْ 111 رَكِبَ الْمَعَاصِيْ عِنْدَهُ سِيَّانِ إِيْمَانُ إِبْلِيْسِ وَإِيْمَانُ الَّذِيْ 112 صَحِبَ النَّبِيَّ لَدَيْهِ مُقْتَرِنَاذِ وَاشْعَعْ مَقَالَةَ شُعْبَةٍ فِيْهِ وَحَم 113 حسمَادَ الإِمَامَ الْعَالِمَ الرَّبَايِي إِذْ قَالَ أَرْجُوْ أَنْ يَكُوْنَ مَصِيرُهُ 114 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيْ لَظَى النِّيرَانِ وَابْنُ الْمُبَارَكِ كَانَ يَرْفَعُ يَدَّهُ 115 حِيْنَ الصَّلَةِ مُطَبِّقَ الْأَرْكَانِ فَأَبُوْ حَنِيْفَةَ قَالَ تَرْفَعُ فِي الصَّلَا 116 ةِ فَهَلْ تُرِيْدُ كِمَا إِلَى الطَّيرَانِ فَأَجَابَهُ هَلْ كُنْتَ أَنْتَ تُرِيْدُهُ 117 فِيْ أَوَّلِ التَّكْبِيرِ يَا نُعْمَانِي فَإِذَا سَمِعْتَ أَبَا حَنِيْفَةَ ذِكْرَهُ 118 فِيْ بَلْدَةٍ هِيَ أَخْبَثُ الْبُلْدَانِ مَا يَنْبَغِيْ لَكُمُ بِأَنْ تَبْقَوْا هِمَا 119 بَلْ هَاجِرُوْا مِنْهَا لِغَيْرِ مَكَانِ

قَدْ سُـدَّ بَطْنُ الأَرْضِ فِيْهِ بِمَوْتِهِ 120 وَارْتَاحَ مِنْهُ مَا سَائِرُ الْأَكْوَانِ وَاسْمَعْ أَحَادِيْتِ النَّبِيّ مُحَمَّدٍ 121 فِيْ رُؤْيَةِ الرَّحْمَن رَأْيَ عَيَانِ فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تُصَلُّوا الصُّبْحَ مَعْ 122 عَصْرِ بِلَا فَوْتٍ وَلَا نُـقْصَانِ فَاللهُ سَوفَ تَرَوْهُ دُونَ الضَّيْمِ مِثْ 123 كِلَ الْبَدْرِ لَيْلَ السِّتِ بَعْدَ ثَمَانِ تَأْتِي الْخَلَائِقُ يَوْمَ حَشْرٍ يَتْبَعُوْ 124 ذَ النُّصْبَ أَوْثَانًا مَعَ الصُّلْبَانِ وَالْمُسْلِمُ وْنَ لَنَاظِرُوْنَ لِرَبِّهِمْ 125 فَيَجِيْئُهُمْ حَقًّا بِلَا نُكْرَادِ لَكِنْ يَجِيْئُهُمُ بِصُورَتِهِ الَّتِيْ 126 لَا يَعْرِفُونَ وَلَمْ تَرَى الْعَيْنَانِ لَا يَتْبَعُونَ اللهَ ثُمَّ يَجِيْئُهُمْ 127 فِيْ صُورَةٍ أُخْرَى بِلَا بُطْلَانِ فَيَقُولُ إِنَّي اللهُ حَتَّى يَتْبَعُوْ 128 هُ إِلَى الصِّرَاطِ يَمُرُّهُ بِأَمَانِ ٱلْمُؤْمِنُوْنَ وَالْأَنْبِيَاءُ مَقَاهُمْ 129 يَا رَبِّ سَلِّمْنَا لِخَيْر جِنَادِ وَعَلَى الصِّرَاطِ كَلَالِبٌ تَرْمِيْ بِبَعْ 130 حص النَّاس بِالْأَشْوَاكِ كَالسَّعْدَانِ فَيَجُوْزُهُ الْمَبْعُوْثُ حَقًا رَحْمَةً 131 وَيَكُوْنُ أَوَّلُ دَاخِل لِجِنَانِ مَا وَاحِدٌ إِلَّا لَسَوْفَ يُكَلِّمُ الر 132 رَحْمَنَ ذُوْنَ وَسَاطَةٍ بِبَيَانِ أَوْ حَاجِبِ فَيَقُولُ إِنَّ قَدْ سَــتَرْ 133 تُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا بِلَا إِعْلَانِ فَلَسَوْفَ أَغْفِرُ مَا جَنَيْتَ بِرَحْمَتيْ 134 مِنْ فِعْلِكَ الْآثَامَ مَعْ عِصْيَانِيْ أَهْلُ الْجِنَانِ لَدَيْهِمُ مِن رَبِّهِمْ 135 وَعْدُ بِأَنْ سَيرَوْهُ رَأْيَ عَيَانِ مُتَجَلِّيًا لَهُمُ وَعَيْنَا كُلِّ إِنْ 136 حسسَاةٍ لِرَبِّ الْعَرْشِ نَاظِرَتَافِ وَوُجُوْهُ هُمْ فِيْهَا النَّضَارَةُ بَعْجَةً 137 بِالْخُسْنِ نَاظِرَةٌ إِلَى الرَّحْمَن فِيْ يَـوْمِ جُمْعَةَ فِيْ كَثِيْبِ أَبْيَضِ 138 أَفَبَعْدَ هَـذَا الْخُسْنِ مِنْ إِحْسَانِ مِنْ فَوْقِ كُرْسِيّ وَحُفَّ بِرُسْلِهِ 139 وَالرُّسْلُ قَدْ حُفُّوا بِذِي الصِّنْفَانِ اَلصَّ ادِقُوْنَ وَمَعْهُمُ الشُّهَ دَاءُ حُف 140 سِنُّوْا بِالْبَقِيَّةِ مَنْ عَلَى الْكُثْبَانِ لَمْ يُعْطِهِمْ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمُ 141 مِنْ نَظْرَةٍ وَزِيَادَةِ الْإِحْسَانِ فِيْ الْجُنَّةِ الْعَلْيَاءِ مَا لَمْ تَسْمَعِ الْهِ 142 كَانَانُ أَوْ تَنْظُرْ لَهُ عَيْنَانِ وَكَمَا الْحَدِيْثُ أَتَى بِأَنَّ مُحَمَّدًا 143 صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ كُلَّ زَمَانِ قَـدْ كَانَ يَسْــأَلُ لَـذَّةً فِيْ نَـظْرَةٍ 144 للهِ خَـالِـقِ هَــذِهِ الْأَكْــوَانِ وَلَـقَـدْ رَآهُ يَـوْمَ مِعْرَاج بِهِ 145 مِنْ مَسْجِدِ الْأَقْصَـي إِلَى الرَّحْمَن وَاذْكُرْ حَدِيْثًا إِذْ رَأَى الرَّحْمَنَ فِيْ 146 رُؤْيَاهُ لَكِنْ نَظْرَةً بِجَنَانِ مَنْ قَالَ أَنَّ اللهَ لَيْسَ يُرَى فَكَفِّ 147 ____رْهُ بِغَيْرِ تَأَمُّل وَتَوَانِ إِنَّ السَّهَاوَاتِ الْعُلَى مَفْطُوْرَةٌ 148 مِنْهُ وَمُثْقَلَةٌ بِذِي السُّلْطَانِ واللهُ جَـلَّ جَـلَالُـهُ مِـنْ قَـبْـل خَـلْـ 149 ـــقِ الْعَرْشِ لَمْ يَـكُ مَعْـهُ شَــيْءُ ثَانِ مِنْ فَوْقِهِ كَانَ الْهَوَاءُ وَتَحْتَهُ 150 فِيْ أَبْيَضِ السُّحْبِ الْعَظِيْمُ الشَّانِ وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاءُهُ وَإِزَارُهُ السه 151 ستَعْظِيْمُ جَلَّ حِجَابُهُ النُّورَايِيْ واللهِ لَوْ كَشَـفَ الْحِجَابَ لَأَحْرَقَتْ 152 سُـبُحَاتُ وَجْهِ اللهِ ذِيْ الْأَكْوَانِ وَاللَّهُ يَضْ حَكُ مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ 152 لا تَعْدَمُوا خَيْرًا مِنَ الرَّحْمَنِ وَكَذَاكَ يَضْ حَكُ حِيْنَ يُقْتَلُ مُسْلِمٌ 154 وَيَتُوبُ قَاتِلُهُ مِنَ الْكُفْرَانِ وَكَذَاكَ يَضْحَكُ رَبُّنَا سُبْحَانَهُ 155 فِيْ آخِرِ الْعُتَّاقِ مِن نِيْرَانِ وَاللَّهُ يُلدِّخِلُهُ لِجَنَّاتِ النَّعِيْدِ 156 حسمِ فَجَلَّ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَحَنَاذِ وَالْخَلْقُ وَالْمَا وَالْجِبَالُ مَعَ الشَّجَرْ 157 مَعْهَا السَّمَاوَاتُ الْعُلَى بِبَيَانِ وَالْأَرْضُ يَخْمِلُهَا الْإِلَهُ عَلَى أَصَا 158 بِعِهِ فَجَلَّ اللهُ ذُو السُّلْطَانِ وَيَهَزُّهُنَّ وَكُلُّ قَلْبِ فِيْ أَصَا 159 بِعِهِ يُقَلِّبُهُ عَلَى الْإِيْمَانِ وَاللَّهُ قَدْ خَلَقَ الْمُكَلَّمَ آدَمًا 160 فِيْ صُورَةٍ هِيَ صُورَةِ الرَّحْمَنِ فَاحْذَرْ تُقَبِّحْ أَيَّ وَجْهٍ يَا فَتَى 161 مِنْ أَجْلِ خِلْقَةِ صُورَةِ الْإِنْسَانِ وَاحْذُرْ تَسُابَنَّ الرِّيَاحَ فَإِنَّا 162 مِنْ جُنْدِهِ نَفَسٌ مِنَ الرَّحْمَنِ وَاللَّهُ حِيْنَ أَرَادَ مُوسَسِى أَنْ يَرَا 163 هُ فَقَالَ يَا مُوْسَسِي انْظُرَنْ ذَا الْآنِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ الطَّوْرُ تَحْتَكَ ثَابِتًا 164 بِمَكَانِهِ هَذَا فَسَوْفَ تَرَانِيْ فَهُنَا أَشَارَ اللهُ نَحْوَ الطُّورِ بِالْ 165 خِنْصَرْ فَخَرَّ بِلَا حَرَاكِ لِسَانِ وَاللَّهُ يَـنْـزِلُ كُـلَّ آخِـرِ لَـيْـلَـةٍ 166 نَحْـوَ السَّــمَاءِ يَـقُـوْلُ مَـنْ نَادَانِيْ فَأُجِيْبَهُ حَتَّى الصَّبَاحِ فَيَسْتَوِيْ 167 نَحْوَ السَّمَاءِ فَجَلَّ عَنْ نُقْصَانِ سُــبُّوْحُ قُـدُّوْسٌ وَرَبُّ مَـلَائِـكٍ 168 هَـذِيْ صَــلَاةُ الْـوَاحِـدِ الْـمَـنَّـانِ لَا تُدْرِكُ الْأَبْصَارُ وَجْهَ اللهِ فِيْ الد 169 دُنْسَا وَهَذَا مُحْكَمُ الْقُرْءَانِ وَاللَّهُ مَعْنَا أَيْنَمَا كُنَّا بِعِلْ 170 عِيمِ وَهْوَ مِنْ كُلِّ الْبَرِيَّةِ دَانِ إِذْ قَالَ إِنَّ يَا عِبَادِيْ مِنْكُمُ 171 بِالْقُرْبِ أَسْمَعُ كُلَّ مَنْ نَادَانِي وَهُوَ الْجُمِيْلُ اللهُ جَلَّ جَلَالُهُ 172 سُبْحَانَهُ مِنْ مَالِكٍ دَيَّانِ لَا نَـوْمَ يَأْخُـذُهُ وَلَا سِـنَـةٌ وَيُمْ 173 __سِكُ ذِي السَّمَا وَالْأَرْضَ عَنْ زَوَلَانِ وَالله يُسمِعُ صَوْتَهُ بِسَمَائِهِ 174 صَوْتٌ كَسِلْسِلَةٍ عَلَى الصَّفْوَانِ وَاللَّهُ كَلَّمَ عَبْدَهُ مُوْسَى بِصَوْ 175 تٍ فَاحْفَظَنْ هَذَا أَخَا الْعِرْفَانِ وَقَدِ اصْطَفَاهُ اللهُ فَوْقَ عِبَادِهِ 176 بِكَلَامِهِ إِيَّاهُ ذُو السُّبْحَانِ وَاللَّهُ خَطَّ لَـهُ الْكِتَابَ بِيَـدِّهِ 177 وَكَـذَاكَ آدَمُ خَـلْـقُـهُ بِيَـدَانِ مُوْسَى الْكَلِيْمُ وَإِبْرَهِيْمُ خَلِيْلُهُ 178 وَرَآهُ أَحْمَـدُ قَالَـهُ الْـوَحْـيَانِ مَنْ قَالَ مُوْسَى لَمْ يَكُنْ بِمُكَلِّمِ 179 فَهُوَ الْكَفُورُ وَصَاحِبُ الْهُجْرَانِ وَاللَّهُ قَـدْ غَـرَسَ الْجِـنَانَ بِـيَـدِّهِ 180 جَنَّاتِ عَـدْنٍ وَهْـيَ خَـيْرُ جِـنَانِ وَاللَّهُ يَجْلِسُ فَوْقَ كُرْسِيِّ فَيُسْ 181 كَمْعُ أَطُّهُ كَالرَّاكِبِ الْعَجْلَانِ رَجُلٌ وَثَوْرٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِيْنِهِ 182 وَالنَّسْرُ لِلْأُخْرَى وَلَيْتُ ثَانِ لَكِنَّهُ هُوَ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ تَحْ 183 حستَ الْعَرْشِ فَوْقَ الْمَاءِ وَالْأَكْوَانِ وَاهْتَزَّ عَرْشُ اللهِ جَلَّ جَلَالُهُ 184 لِوَفَاةِ سَعْدٍ صَاحِبِ الرِّضْوَانِ وَاللَّهُ يَأْتِيْ فِيْ ظِلَالٍ مِنْ غَمَا \$18 مِ جَلَّ يَوْمَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ وَحَدِيْثُ جَارِيَةٍ فَلَا تُنْكِرْهُ أَنَّ 186 اللهَ فَوْقَ سَمَائِهِ بِمَكَانِ هُ وَ بَائِنٌ مِنْ خَلْقِهِ سُبْحَانَهُ 187 وَبِعِلْمِهِ فَهُ وَ الْقَرِيْبُ الدَّايِيْ وَاللَّهُ عَنَّ وَجَالً لَيْسَ بِنَاظِرِ 188 لِإِمَامِ كِذْبٍ أَوْ لِشَيْخِ زَافِ وَمُجَامِع النِّسْوَانِ فِي الْأَدْبَارِ أَوْ 189 مَسْتَكْبِرِ وَهْ وَ الْفَقِيرُ الْعَانِيْ وَكَذَاكَ مَنْ جَرَّ الْإِزَارَ تَكَبُّرًا 190 وَكَذَلِكَ السُّرَّاقُ بِالْأَيْمَانِ إِنَّ الْإِلَـه يَـغَـارُ أَنْ يَأْتِي امْـرُؤُ 191 مَا قَـدْ نَهَى عَنْـهُۥ مِنَ الْعِصْـيَانِ وَاللَّهُ يُظْهِرُ بَعْضَــهُ لِلْأَرْضِ فَـهْ 192 ـــيَ تَزَلْزَلَتْ مِنْ خَشْـيَةِ الرَّحْمَنِ وَاعْلَمْ بِأَنَّ الشَّهُمْ أَيْضًا وَالْقَمْرْ 193 لَيْسَا لِمَوْتِ النَّاسِ يَنْكَسِفَانِ لَكِنَّ خَلْقَ اللهِ يَخْشَـعُ مِنْهُ جَلَّ 194 اللهُ عَنْ عَيبِ وَعَن نُـقْصَـانِ وَاعْلَمْ فَدَاوُدُ النَّبِيُّ يَكَسُّ بَعْ 195 كِينَ اللهِ مِنْ زُلْفَى وَمِنْ إِحْسَانِ وَاللَّهُ أَخِرُ وَطِئِهِ فِي الْأَرْضِ فِيْ 196 وَجَّ فَتِلْكَ مِنَ اخْيَرِ الْبُلْدَانِ وَالْكَافِرُوْنَ جُلُوْدُهُمْ وَضُرُوْسُهُمْ 197 بِذِرَاعِهِ سُبْحَانَهُ هَذَانِ قَالَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ لَيْسَ الْمُخَا 198 بَـرُ كَالَّـذِيْنَ يَـرَوْنَ رَأْيَ عَـيَـانِ وَاذْكُرْ حَدِيْثًا يَوْمَ يَسْأَلُ نَارَهُ 199 هَلْ قَدْ مُلِئْتِ مِنَ الْبَشَرْ وَالْجَانِ فَتَقُولُ لَا فَاللهُ وَاضِعُ رِجْلِهِ 200 فِيْهَا تَقُولُ غَدَوْتُ كَالْمَلْآنِ وَاللهُ قَدْ خَلَقَ الْمَلَائِكَ كُلُّهَا 201 مِنْ نُورِهِ فَكَيَانُهُمْ نُورَايِيْ مِن نُوْرِهِ مِنْ صَـدْرِهِ سُـبْحَانَهُ 202 وَكَذَا ذِرَاعِيْهِ الْعَظِيْمُ الشَّانِ وَالطِّينُ قَدْ خَلَقَ الْأُنَاسَ بِهِ كَذَا 203 مِن نَارِهِ قَدْ كَانَ خَلْقُ الْجَانِ مَنْ أَنْكَرَ الْآثَارَ هَذِيْ قَدْ غَدَا 204 مِنْ أَهْل كُفْر لَا عَلَى الْإِيْمَانِ وَاسْمَعْ مَقَالَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ شَيْخِنَا 205 وشُيئُوْخِنَا عَنْ مُحْكَمِ الْإِيْمَانِ قَـوْلَ وَفِـعْـلٌ إِنْ أَطَـعْتَ تَـزِيْـدُهُ 206 وَالنَّقْصُ فِيْهِ يَكُونُ بِالْعِصْـيَانِ وَاسْتَثْن فِيْهِ وَالدَّلِيْلُ دُعَاؤُنَا 207 عِنْدَ الْقُبُورِ لِمَعْشَرِ الْإِخْوَافِ أَنْتُمْ سَـبَقْتُمْ نَحْنُ نَلْحَقُكُمْ بِإِذْ 208 ذِ اللهِ حَـتَّى جَـنَّـةِ الْحَـيَـوَانِ وَالْقَوْلُ هَـذَا لَيْسَ شَـكًّا مِنْكَ بِالْهِ 209 ـــاإِيْمَانِ بَلْ هُوَ مَا قَضَـي الْوَحْيَانِ مَنْ قَالَ غَيْرَ الْقَوْلِ إِنْ هُوَ مُرْجِئُ 210 ذُوْ بِدْعَةٍ ثَقُلَتْ عَلَى الْأَذْهَانِ قَـدْ أُحْـدِثَ الْإِرْجَاءُ بَعْـدَ هَزِيْمَـةِ ابْـ 211 ــن الْأَشْـعَثِ الْبَاغِيْ عَلَى الْمَرْوَانِيْ لَا تَسْالَنَّ النَّاسَ هَلْ هُمْ مُؤْمِنُوْ 212 نَ فَذَاكَ بِدْعٌ مِنْ ذَوِي الْحِدْثانِ وَسِبَابُ مُسْلِمِ اعْرِفَنَّ هُوَ الْفُسُوْ 214 قُ قِتَالُهُ كُفْرُ بِلَا نُكْرَانِ مَنْ أَنْكَرَ الْأَقْدَارَ أَوْ أَرْجَى فَلَا 215 سَهْمٌ لَهُ فِي الدِّيْنِ أَوْ سَهْمَانِ هُمْ أَهْلُ أَهْوَاءٍ وَأَهْلُ ضَلِلَةٍ 216 لَا يَأْخُذُوْنَ سِوى بِرَأْي فُلَانِ فَإِذَا وَجَدَقُّهُ فَلَا تُلْقِ السَّلِ 217 مَ عَلَيْهِمُ وَتَكُوْنَ ذَا خُضَعَانِ وَاسْمَعْ فَـلِـلْإِيْمَـانِ أَبْــَــوابٌ وَأَعْـ 218 ـــلَاهَا الشَّـهَادَةُ لِلْعَلِي الرَّحْمَن أَنْ لَا إِلَـهَ سِـــوَاهُ وَالأَدْنَى الْإِمَـا 219 طَـةُ لِـلْأَذَى فَـاحْـفَـظْ هُمَـا بَابَانِ إِنَّ الْحَيَاءَ لَشُعْبَةٌ أَيْضًا مِنَ الْهِ 220 سِلِيْمَانِ وَهْيَ تَكُوْنُ فِعْلَ جَنَانِ وَكَذَا الْإِمَاطَةُ وَهْيَ فِعْلُ جَوَارِحِ 221 وَكَذَا مِنَ الْإِيْمَانِ قَوْلُ لِسَانِ لَا تَصْلُحُ الْأَقْوَالُ إِلَّا بِالْفِعَا 222 لِ كِللهُمَا أَمْرَانِ مُقْتَرَنَانِ لَكِنْ لَدَى الْإِرْجَاءِ لَيْسَــتْ هَـذِهِ الْهِ 223 ــافْعَالُ تَـدْخُـلُ فِيْ عُرَى الْإِيْمَانِ بَلْ عِنْدَهُمْ هُوْ أَنْ تَكُوْنَ مُصَلِدِّقًا 224 بِالْقَلْبِ أَوْ مَعْهُ بِنُطْق لِسَانِ فَالدِّيْنُ قَد تَّرَكُوْهُ وَهْوَ أَرَقُّ مِنْ 225 ثَـوْبِ رُقَاقٍ خَالِيَ الْأَرْكَانِ مِنْ دُوْدِ حَجّ أَوْ صِيامٍ أَوْ زَكًا 226 ةٍ أَوْ صَالَةٍ نَاقِصَ الْبُنْيَادِ وَاسْمَعْ هُدِيْتَ يُفَارِقُ الْإِيْمَانُ مَنْ 227 شَسِرِبَ الْخُمُوْرَ وَحِيْنَ يَوْبِي الزَّابِيْ مَا يُصْبِحُ السُّرَّاقُ فِيْ سَرِقَاهِمْ 228 إِلَّا وَصَارُوْا تَارِكِي الْإِيْمَانِ لَا يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ إِلَّا تَائِبِيْ 229 سن وَطَالِبِيْنَ الصَّفْحَ بِالْغُفْرَانِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَبَيْنَ شِرْكٍ تَرْكُهُمْ 230 صَلَوَاتِهِمْ هَذَا مِنَ الْكُفْرَانِ إِنَّ الْمُطِيْعَ لِرَبِّهِ فِيْ فِعْلِهِ 231 وَالْعَاصِ هَلْ هَذَانِ يَسْتَوِيَانِ تَـرْكُ الْفَرَائِسِ عَـامِـدًا أَوْ جَـاحِـدًا 232 كُـفْـرٌ كَـإِبْـلِـيْس هُمَا شِــبْـهَانِ وَإِذَا رَكِبْتَ مَحَارِمًا مِنْ دُوْدِ تَحْ 233 كِيلِ فَهَذَا أَكْبَرُ الْعِصْيَادِ مِنْ أَكْمَلِ الْإِيْمَانِ إِحْسَانُ الْخُلُقْ 234 وَاللهُ يُسرْجَى وَهْوَ ذُو الْخُفْرَانِ فِيْ كُلِّ ذَنْبِ غَيْرُ قَتْلِ مُؤْمِنًا 235 مُتَعَمِّدًا وَالْكُفْرِ بِالرَّحْمَن وَالْإِنْتِفَا كُفْرٌ عَنِ الْأَبِ أَصْعَرٌ 236 وَكَذَاكَ الَابِقُ فَهْ وَ ذُوْ كُفْرَانِ وَكَذَلِكَ الْإِشْرَاكُ عِنْدَ تَطَيُّرِ 237 وَالْكَاذِبُوْنَ مُجَانِبُوْ الْإِيمَانِ مَنْ قَدْ أَضَاعَ صَلَاتَهُ مُتَكَاسِلًا 238 يَأْتِيْ بِلَا نُورٍ وَلَا بُرْهَانِ لَا يَدْخُلُ الْجُنَّاتِ مَنْ فِيْ قَلْبِهِ 239 كِبْرٌ وَشِرْكُ بِئْسَتِ الصِّفَتَانِ وَاللَّهُ يَـلْعَنُ حَالِقًا بِمُصِيبَةٍ 240 أَوْ خَارِقًا ثَـوْبًا فَـمَـحْـذُوْرَافِ أَوْ سَالِقًا أَوْ ضَارِبًا خَدًّا وَمَنْ 241 شَـقَّ الْجُيُوْبَ لِمَوْتَةِ الْإِنْسَانِ إِنَّ التَّـمَائِـمَ وَالرُّقَـى شِـــرْكُ وَأُمَّـ 242 ـــا الْعَـاقُ لَيْسَ بِـدَاخِـل لِجِنَـانِ أَوْ مُـدْمِنٌ خَمْرًا فَـلَيْسَ بِـدَاخِـل 243 لِـلْـجَـنَّـةِ اقْـرُنْـهُ مَـعَ الْـمَـنَّـانِ فَلَقَدْ أَتَانَا فِي الْحَدِيْثِ بِأَنَّ مُدْ 244 مِنَ خَمْرَةٍ لَكَعَابِدُ الْأَوْثَانِ

إِنَّ الْمُنَافِقَ عَالِمٌ بِالدِّيْنِ لَ 245 حَكِنْ لَيْسَ يَعْمَلُ فِيْهِ بِالْأَرْكَانِ وَاحْـذَرْ مِنَ الْمَرْءِ الْمُزَكِّيْ نَفْسَــهُ 246 إِذْ يَـفْـتَرِيْ كَـذِبًا عَـلَـى الرَّحْمَـن وَاحْذَرْ مِنَ الْمَرْءِ الْمُزَكِّيْ غَيْرَهُ 247 وَكَذَاكَ مِمَّنْ غَدْسُ بِالْأَوْزَانِ مَنْ قَدْ أَقَامَ صَلَاتَهُ لَكِنَّهُ 248 تَرَكَ الزُّكَاةَ فَذَا مِنَ الْأَنْتَانِ هُ وَ كَافِرٌ حَتَّى يُوَدِّ زَكَاتَهُ 249 تَرْكُ الزَّكَاةِ يُخِلُّ بِالْأَدْيَانِ وَالْعَبْدُ لَا يَسْتَكَمِلُ الْإِيْمَانَ إِلَّ 250 ___ا بِالْفِعَالِ وَطَاعَةِ الرَّحْمَنِ لَسْتُمْ بِشُكَّاكٍ إِذَا اسْتَثْنَيْتُمُ 251 بِالْقَوْلِ بَلْ هَذَا مِنَ الْإِحْسَانِ فَعَلَيْهِ أَجْمَعَتِ الْأَئِمَّةُ كُلُّهُمْ 252 شَـرْقًا وَغَرْبًا قَاصِـيًا أَوْ دَانِيْ وَاشْعَ أَبُوْ بَكْر لَوَ انْتَ وَزَنْتَهُ 253 بِالنَّاس كُلِّهِمُ عَلَى الْإِيْمَانِ لَوَجَدتَّ مَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا 254 فِي الْغَارِ رَاجِحَ كَفَّةِ الْمِيْزَادِ عَلَمُ النِّفَاقِ بِبُغْضِ أَنْصَارِ النَّبِيْ 255 وَوِدَادُهُمْ هُوَ آيَةُ الْإِيمَانِ مَنْ قَالَ إِنَّا قَدْ مُطِرْنَا بِالنُّجُوْ 256 مِ فَذَاكَ أَضْحَى كَافِرًا بِبَيَانِ اَللَّهُ يُمْ طِرُنَا بِفَضْ لِ مِنْ لُهُ جَلَّ 257 اللهُ عَنْ شِرْكٍ وَعَنْ أَعْوَانِ وَاسْمَعْ مَقَالَاتِ الأَئِمَّةِ كُلِّهِمْ 258 فِيْ زُمْرَةِ الْقَدَرِيَّةِ الْعُمْيَانِ فَاحْـذَرْ صَــلَاةً خَلْفَهُمْ إِذْ أَنْكَرُوْا 259 عِـلْـمَ الْإِلَـهِ وَذَاكَ قَــوْلُ الجُــايِيْ فَاخْدُ قَتْلُهُمُ كَمَا فَعَلَ الْإِمَا 260 مُ هِشَامٌ الْأُمَويُّ فِيْ غَيْلَانِ صَـلْبًا وَقَتْلًا وَاذْكُرِ الجُهَنِيَّ مَعْ 261 بَدًا الْكَفُوْرَ مِنَ اخْبَثِ الْغِلْمَانِ فَهُمُ الْمَجُوْسُ الْكَافِرُوْنَ بِفِعْلِهِمْ 262 وَاللهُ قَدَّرَ مَا عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ قَبْل خَلْقِ الْأَرْضِ مِنْ قَبْلِ السَّمَا 263 وَاتِ الْعُلَى مَقْدُوْرَةٌ بِبَيَانِ بِسِنِيْنَ هُمْ خَمْسُوْنَ أَلْفًا قَالَ لِلْهِ 264 قَلَمِ اكْتُبَنْ عَنْ سَائِرِ الْأَزْمَانِ مَا كَائِنٌ أَجَالًا وَرِزْقًا مَوْتًةَ 265 أَوْ كَانَ أُنْثَى أَم مِنَ النُّكْرَانِ وَمَصِيرُهُ أَسَعَادَةً أَمْ شَـفُوةً 266 فَاعْمَلْ تُيسَّرْ وَاحِدًا مِنْ ذَانِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَكُوْنُ وَكَائِنًا 267 إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيْ عِلْمِهِ الْأَمْرَانِ وَاللَّهُ قَدَّرَ خَيْرَهُ مَعْ شَرِّهِ 268 وَكَذَاكَ يَفْرُقُ كُلَّ شَيْءٍ ثَانِيْ فِيْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الْمُعَظِّمِ فَضْلُهَا 269 هِيَ لَيْلَةٌ فِي الْعَشْرِ مِنْ رَمَضَانِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَقَوْلُ اللهِ فِيْ 270 سِهِ كُنْ كَسَائِر هَذِهِ الْأَكْوَانِ وَاللَّهُ يَهْدِيْ مَنْ يَشَاءُ بِفَضْ لِهِ 271 وَيُضِ لِ وَالْأَقْدَارُ بِالْخُسْبَانِ إِنَّ الزَّنَا وَكَذَاكَ شُرْبُ الْخَمْرِ مَقْ 272 دُوْرٌ كَذَاكَ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ وَاللَّهُ قَدَّرَ أَنَّ أَحْمَدَ مُرْسَدِلٌ 273 وَأَبُوْكُمُ فِي الرُّوْحِ وَالْجُهُ شَانِ وَاللَّهُ يَمْحُوْ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ الْ 274 ــاقَادَرَ جَلَّ اللهُ ذُو السُّلْطَانِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا صِعْارُ الْمُشْرِكِيْ 275 حِن سَيَفْعَلُوْنَ بِعِلْمِهِ السُّبْحَانِيْ وَاللَّهُ قَالَ لَرَحْمَتِيْ هِيَ سَابِقَةْ 276 غَضَهِيْ وَذَاكَ كِتَابُهُ ذُو الشَّانِ وَاللَّهُ وَضَّحَ لِابْنِ آدَمَ نَهْجَهُ 277 لِلْجَنَّةِ الْعُلْيَا أَوِ النِّيرَانِ مَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَا يَكْفُرَنْ 278 يَـوْمَ الْقِيَامَةِ فَهْوَ ذُوْ خُسْرَانِ وَاذْكُرْ حَدِيْثًا لِلنَّبِيّ مُحَمَّدٍ 279 إِذْ جَاءَهُ رَجُلَادِ يَخْتَصِمَادِ يَــتَـنَازَعَـانِ الْـقَـوْلَ فِيْ قَــدَرِ إِلَى 280 أَنْ صَــارَتِ الْـوَجَـنَاتُ كَـالـرُّمَّانِ أَفَبِالتَّخَاصُهِ قَدْ أُمِرْتُمْ فَاحْذَرُوْا 281 جَدَلٌ وَعِلْمٌ لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ سَيَكُوْنُ قَوْمٌ قَائِلُوْنَ بِلَا قَدَرْ 282 فَاللهُ يَمْسَخُهُمْ بِكُلِّ هَوَانِ وَاذْكُرْ مُحَاجَجَةَ الْمُكَلَّمِ آدَمِ 283 إِذْ لَامَهُ مُوْسَى عَلَى الْعِصْيَانِ فَأَجَابَهُ أَتَـلُـوْمُـنِيْ وَاللهُ قَـد 284 دَّرَهُ عَـلَـيَّ بِـلَا خِـيَـارِ ثَانِيْ مَا أَخْطَأَ الْإِنْسَانَ لَيْسَ يُصِيبُهُ 285 كَلَّا وَلَا الْعَكْسُ احْفَظَنْ هَاتَانِ وَاشْمَعْ فَعَمْرُو بْنُ الْعُبَيْدِ لَكَافِرٌ 286 قَدْ كَانَ يَهْجُرُهُ أُولُو الْعِرْفَانِ بَلْ لَا يَـرُدُّوْنَ السَّـلَامَ عَـلَيْهِ إِنْ 287 لَاقَـوْهُ فِيْ بَـلَـدٍ مِـنَ الْـبُـلْـدَانِ قَدْ كَانْ يَكْذِبُ فِي الْحَدِيْثِ إِذَا رَوَى 288 وَلِصَحْبِ أَحْمَدَ حَامِلُ الْأَصْعَانِ قَـدْ كَـانَ يُـفْـيُّ كَـاذِبًا دَوْمًـا عَلَى الْـ 289 ــــحَسَــن الْإِمَـامِ الْـعَـالِمِ الـرَّبَّانِيْ قَـدْ كَانَ يُـنْكِرُ أَنَّ أَحْمَـدَ جَاءَنَا 290 بِالدِّيْنِ فِيْهِ فِطْرَةُ الْإِنْسَانِ وَاشْمَعْ حَدِيْثَ مُحَمَّدٍ عَنْ رَبِّنَا 291 إِذْ كَانَ يُشْبِتُ أَنْ لَهُ عَيْنَانِ إِذْ قَالَ أَنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوِ 292 وَالْأَعْوَرُ الدَّجَالُ ذُو الْكُفْرَانِ فِيْ عَيْنِهِ الْيُمْنَى وَجَعْدٌ آدَمٌ 293 أَتْبَاعُهُ صَالُوْا الْحَمِيْمَ الْآنِ فِيْ وَجْهِهِ مَكْتُوْبُ انْ هُوَ كَافِرٌ 294 لَيْسَتْ تُرَى مِنْ غَيْرِ ذِي الْإِيْمَانِ

لَا يَقْرَبُ الْبَيْتَ الْحَرَامَ مَعَ الْمَدِيْ 295 كَا لَهُ الْمَلَائِكِ مِنْهُ مَحْفُوظَانِ وَكَذَلِكَ الْأَقْصَى وَطُوْرٌ لَيْسَ يَقْ 296 حَرَبُهُ وَفِيْ نِيْرَانِهِ لَجِنَانِ وَجِنَانُهُ نَارٌ وَيَمْكُتُ أَرْبَعِيْ 297 سنَ يَطُوْفُ كُلَّ الْأَرْضِ مِنْ فَتَّانِ وَيَقُولُ لِلشَّجَرِ انْبُتَنَّ وَيُمْطِرُ الْهِ 298 سِلَمُطَارَ مِثْلَ الْوَابِلِ الْهَتَّانِ وَاذْكُرْ حَدِيْتُ تَمِيْمِ الدَّارِيَّ إِذْ 299 لَاقَوْهُ عِنْدَ جَزِيْرَةٍ بِعَيَانِ إِذْ قَالَ إِنَّيْ خَارِجٌ فِيْكُمْ فَمَنْ 300 يُـؤْمِنْ بِأَحْمَـدَ يَـنْـجُ مِـن نِـيْرَانِيْ وَاسْمَعْ حَدِيْثَ شُـيُوْخِنَا وَمَقَالِمِمْ 301 فِيْ أَهْل كُفْرِ لَا عَلَى الْإِيْمَانِ أَعْنِيْ الرَّوَافِضَ شَــرُّ مَنْ وَطِئَ الْحُصَــي 302 مِـنْ كُـلّ إِنْـس نَاطِـقِ أَوْ جَـانِ فَعَلِيٌّ عِنْدَهُمُ الْوَصِيُّ لِأَحْمَدٍ 303 مِنْ دُوْدِ أَنْ يُوْصِيْ أَيَجْتَمِعَادِ شَــتَمُوْا أَبَا بَكْرِ وَثَانِيَ صَـحْبِهِ 304 عُـمَـرًا مُعَاوِيَـةً وَمَعْ عُـثْـمَانِ غَلَتِ الرَّوَافِضُ فِيْ عَلِيّ مِثْلَ مَا 305 فَعَلَ النَّصَارَى عَابِدُوا الرُّهْبَانِ عُشْمَانُ خَيْرٌ مِنْ عَلِيّ حُكْمُهُ 306 مِنْ دُوْنِ تَلْبِيْسِ وَدُوْنِ طِعَانِ وَاعْلَمْ فَصِلْةِ يْنُ لَأَمْرُ فِيْهِ لَبْ 307 سِسٌ بَيْنَ طَائِفَتَيْنِ يَقْتَتِ لَانِ خَيْرُ الْبَرَايَا بَعْدَ كُلِّ الْأَنْبِيَا 308 هُوَ أَوَّلُ الْخُلَفَا بِلَا نُكْرَانِ أَبْطَى عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ بِبَيْعَةٍ 309 فَأَتَى بِهِمْ لِيُبَايِعُوْا بِأَمَانِ مِنْ بَعْدِهِ عُمَرُ الَّذِيْ قَدْ كَانَ يَهْ 310 حَرُبُ مِنْهُ كُلُّ جَمَاعَةِ الشَّيْطَانِ مِنْ بَعْدِهِ عُثْمَانُ نَسْكُتُ بَعْدَهُ 311 وَعَلِيٌّ كَانَ خَلِيْ فَةً رَبَّانِيْ وَاذَّكُرْ حَدِيْتَ سَعِيْدٍ بْنِ مُسَيَّبِ 312 إِذْ كَانَ مَعْ عُثْمَانَ يَسْتَبَّانِ سَـبًا شَـدِيْدًا ثُمَّ جَاءَ إِلَيْهِمَا 313 فِي اللَّيْلِ إِذْ صَـارًا كَمَا الْإِخْوَانِ وَاعْلَمْ فَأُوْلَادُ الْخُسَيْنِ مَقَاهُمْ 314 وِدُّ كَذَاكَ مَحَبَّةُ الشَّيْخَانِ إِذْ قَالَ جَدُّهُمُ مُحِبُّ مُفْرِطٌ 315 أَوْ مُبْغِضٌ هُمْ فِيَّ طَائِفَتَانِ وَكِلَاهُمَا قَد ضَالً عَنْ نَهْج الْهُدَى 316 فَالْحَقُّ أَنْ يَتَوَسَّط الطَّرَفَانِ أَوْصَى النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ أَنْ نَتَّبِعْ 317 نَهْجَ الْإِمَامِ بِعَضَّةِ الْأَسْنَانِ أَعْنِي الْإِمَامَ الرَّاشِدَ الْمَهْدِيَّ مِنْ 318 بَعْدِ النَّبِيّ هُمَا لَهُ صِفْتَانِ وَاعْلَمْ عَذَابُ الْقَبْرِ حَقُّ قَدْ أَتَى 319 فِيْ مُحْكَمِ التَّنْزِيْلِ وَالْقُرْءَانِ فِيْ آلِ فِرْعَوْدٍ وَإِنَّ يَـهُـوْدَ أَيْطًـ 320 كِلَّ فِي قُبُورِهِمُ لَفِي النِّيْرَادِ وَلَـقَـدْ أُمِـرْنَا أَن نَّـعُـوْذَ بِرَبِّنَا 321 مِنْ فِـتْنَـةٍ فِي الْقَبْر كُـلَّ زَمَانِ فِي الْقَبْرِ يُفْتَنُ كُلُّ إِنْسَانٍ وَيُسْ 322 سِأَلُ عَنْ نَبِيّ التَّوْبِ وَالْإِيْمَانِ فَ مُ ثَبَّتُ نَاجِ كَذَاكَ مُنَافِقٌ 323 مِنْ بَعْدِ دَفْن جَاءَهُ الْمَلَكَانِ إِنْ كَانَ مِنْ خَيْرٍ فَخَيْرٌ حَلَّهُ 324 أَمَّا الْـمُنَافِقُ فِيْ حَمِيْمٍ آنِ يُـؤْتَى بِمِطْرَاقٍ فَيُضْرِبُ رَأْسُـهُ 325 مِنْ بَيْنِ أُذْنَيْهِ عَلَى الْكُفْرَانِ فَهُنَاكَ يَصْرُخُ صَرْخَةً لَا يَسْمَعُ الصَّ 326 سِرَخَاتِ عَنْلُوْقٌ مِنَ الشَّقَلَانِ وَمَـقَاعِـدُ الْجُنَّاتِ وَالنِّيرُانِ فِيْ 327 هَـذِي الْقُبُورِ هُمَا لَـمَعْرُوْضَـانِ وَالرُّوْحُ إِنْ كَانَتْ لِشَــخْص مُؤْمِن 328 فَالرُّوْحُ صَـاعِـدَةٌ إِلَى الرَّحْمَـن وَيُكَالُ يَا نَفْسًا حَمِيْدَةً اخْرُجِيْ 329 بُشْرِرَاكُمُ بِالرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ أَمَّا إِذَا كَانَتْ لِشَــخْص كَافِرِ 330 فَالرُّوْحُ تُطْرَحُ أَسْـفَلَ الْقِيْعَانِ إِنَّ الْخَوَارِجَ هُمْ كِلَابُ النَّارِ إِذْ 331 خَرَجُوْا كَمَا سَهُمٌ مِنَ الْإِيْمَانِ فَالصُّفْرُ مِنْهُمْ وَالْأَزَارِقَةُ الْأَلَى 332 وَكَذَا الْخَرُورِيُّونَ فِي الْكُفْرَانِ وَقِتَ الْهُ مْ فِيْ هِ ثَوَابٌ قَالَهُ 333 خَيْرُ الْبَرَايَا مِنْ بَنِيْ عَدْنَانِ وَبِذَاكَ ثُمَّ النَّظْمُ نَظْمًا مُوْضِحًا 334 لِعَقِيْدَةٍ فِيْ غَابِر الْأَزْمَانِ لِعَقِيْدَةِ السَّلَفِ الَّذِيْنَ تَحَمَّلُوْا 335 نَقْلَ الدِّيَانَةِ لِلرَّعِيْلِ الْفَانِيْ مَسْطُوْرَةً بِكِتَابِ نَجْلِ إِمَامِنَا 336 ذَاكَ ابْنُ حَنْبَلَ أَحْمَدُ الشَّيْبَانِيْ هَذِيْ الْعَقِيْدَةُ لِلْفُؤَادِ دَوَاؤُهُ 337 مِمَّا يَرَى مِنْ وَحْشَهِ وَيُعَانِيْ مِنْ غَيْر زَيْع عَنْ طَرِيْق مُحَمَّدٍ 338 بَلْ وَاضِح لِلتَّائِهِ الْحَيْرَانِ فَاللهَ نَسْالُهُ جِنَانَ اخْلُدِ لَا 339 لَغْوُ وَلَا التَّاْثِيْمُ مَوْجُوْدَانِ وَكَذَاكَ نَسْالُهُ الْمُرُوْرَ بِلَا حِسَا 340 بٍ يَوْمَ يَجْعَلُ شَيْبَةَ الْوِلْدَانِ وَكَذَاكَ نَسْالُهُ فَنَاءَ الْأَشْعَرِ 341 يَّهِ فِيْ جَمِيْعِ الْمُدْنِ وَالْبُلْدَانِ وَكَذَاكَ أَسْالُهُ قَبُولَ قَصِيْدَتِيْ 342 وَتَكُونَ رِيًّا فِيْ صَدَى الْعَطْشَانِ ثُمَّ الصَّالَةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ 343 مَا دَامَ ذَا الْقَمَرَانِ يَعْتَقِبَانِ